بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

٣٢ صفحة — ريالان

الثلاثاء ○ السنة الثامنة والثلاثون ـ العدد ١١٠٤٩ الثلاثاء غرة رجب ١٤١٧ هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٩٦م ○ [٥٥]

خادم الحرمين الشريفين يصل الرياض قادما من جدة

خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الرياض وفي استقباله سموولي العهد (حفظهما الله)

[واس- الرياض]

□ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الى الرياض مساء أمس قادما من جدة.

وكان في استقباله ايده الله بمطار الرياض صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير هذلول بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي ومعالي رئيس الديوان الملكي محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ومعالي المستشار بالديوان الملكي علي الشاعر ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي عبدالوهاب العيسى ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية سعد بن عمار ومعالي المستشار بالديوان الملكي محمد العثل وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبدالله النملة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد غادر جدة في وقت سابق أمس متوجها الى الرياض.

وكان في وداعه ايده الله بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن بندر بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته.

«صور ص٣»

سمو ولي العهد معبرا عن شكره لجهود رجال الأمن:
المملكة ترحب بالولاية الثانية للرئيس كلينتون لمواصلة السلام

[واس – الرياض]

□ أعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن ترحيب المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود باختيار الشعب الامريكي الصديق للرئيس بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة لفترة ثانية معربا عن أمل المملكة في أن يتمكن الرئيس كلينتون من مواصلة الاسهام في تحقيق اهداف الشعوب في الاستقرار والازدهار والسلام العادل والشامل القائم على أساس قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمة ذلك قضية الشعب الفلسطيني. كما شكر سمو ولي العهد حفظه الله خلال رئاسته جلسة مجلس الوزراء امس رجال الأمن على اسهاماتهم الطيبة ازاء حفظ الامن وحفظه على مثل المزيد من الجهود في اداء واجباتهم لتبقى بلادنا ومواطنوها منعمة دوما بالأمن والعيش الكريم في ظل كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واوضح معالي وزير الاعلام الدكتور الفارسي ان سمو ولي العهد جدد ثقته بالقطاع الخاص السعودي ووصفه بأنه يتميز باستمرارية تطوره الاقتصادي والتنظيمي بخطوات ثابتة تعكس تفاعله وتكامله مع التنمية الوطنية الشاملة. مؤكدا حفظه الله ان التحديات الاقتصادية العالمية هي من الحوافز التي تزيدنا اصرارا على تشجيع القطاع الخاص لتفادي سلبيات تلك التحديات وذلك بأخذ زمام المبادرة لتحقيق التواصل بين القطاعين العام والخاص والتكاتف في جميع الميادين التنموية للمساهمة الفعالة في تحقيق اهداف خطط التنمية. كما اشار سمو ولي العهد الى تعاظم دور الحكومة التنموي وزيادة الانفاق الحكومي خلال مراحل خطط التنمية السابقة مما ساعد بشكل اساسي على تكوين وبلورة الملامح الاقتصادية للقطاع الخاص. وعبر سموه عن ترحيب المملكة بالنتائج الايجابية التي توصل اليها اللقاء الثاني لممثلي الجامعات وقطاع التعليم ورؤساء الغرف التجارية الصناعية في دول الخليج العربي متوخا حفظه الله بمبدأ التلاحم والتعاون على القواسم المشتركة بين قطاعي التعليم والاقتصاد. كما اكد سمو ولي العهد على تصميم المملكة على تحقيق هذا التلاحم في سبيل الوصول الى رؤية موحدة تكفل التطور المستمر للعمل والانتاج اقتصاديا وصناعيا وزراعيا وعلميا وتعليميا في البلاد وعلى النحو الذي يواكب في تطوره ورقيه روح العصر وبما يلبي احتياجات مجتمعنا ويتفق مع العقيدة الاسلامية. وقال معالي وزير الاعلام ان المجلس نظر بعد ذلك في الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات التالية:

اولا: الموافقة على مشاركة المملكة في مشروع الكيبل القاري رقم (٣) منافسة طريقة تمويل حصة المملكة في المشروع من قبل وزير البرق والبريد والهاتف ووزير المالية والاقتصاد الوطني.

ثانيا: الموافقة على تشكيل مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للاضافات والمقاييس برئاسة معالي وزير التجارة.

التقيد بأحكام المرسوم الملكي رقم م/٥٤ وتاريخ ١٤٠٧/١٠/١٩هـ.

(التفاصيل ص ٣)

تطوير درع الجزيرة في اجتماع وزراء الدفاع الخليجيين

[واس ـ الرياض]

□ يعقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الخامس عشر في مقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض اليوم الثلاثاء غرة شهر رجب للعام ١٤١٧هـ وبناقش اصحاب السمو والمعالي الوزراء عددا من الموضوعات المتعلقة بمختلف مجالات التعاون العسكري بين الدول الاعضاء من ابرزها تطوير قوة درع الجزيرة ومشروعا حزام التعاون والاتصالات المؤمنة لاقرارها ورفعها لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس للمصادقة عليها في قمتهم السابعة عشرة التي ستعقد في دولة قطر خلال شهر ديسمبر القادم.

«شركات أهلية» لحقن دماء المعلمات

[باسمة مراد ـ ابها ـ سلوى العمران ـ الرياض ـ نهى الناظر ـ الدمام ـ حياة جستنية ـ مكة المكرمة ـ بديعة حسن ـ تبوك]

□ مشكلة نقل المدرسات خارج المدن تبقى احدى اكثر المشكلات المثيرة للقلق والتي تشغل بال الاسر خوفا على بناتهن من المصير الاسود الذي ينتظرهن في ظل وسائل نقل متهالكة او سائقين متهورين او طرق غير معبدة وكثيرة الحفر خصوصا في القرى والهجر البعيدة والنائية.

وفي ظل هذا الواقع المعاش تفرض مشكلة نقل المدرسات نفسها بقوة وتبحث عن حلول دائمة تضع حدا لمخاوف المعلمات واولياء امورهن حفاظا على سلامتهن وهن في طريقهن الى اداء هذه الرسالة المقدسة.

ولعل ابرز الحلول المقترحة تكمن في انشاء شركات اهلية لنقل المعلمات وفق اسس تنظيمية تحت اشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات مما يطمئن الجميع على سلامة الرحلة اليومية في حدها الاقصى.

ومما يضع حدا لحوادث المرور الاليمة التي تتعرض لها المعلمات والتي يذهب ضحيتها عدد منهن.

«تفاصيل ص ٩»

مبارك يفتتح المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة

[منصور عطية- القاهرة]

□ يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الثلاثاء المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا بحضور ممثلي ٧٨ دولة و ٢٦٠ رجل اعمال و ٢٠٠٠ اعلامي.

ويعقد المؤتمر وسط مفارقات مثيرة للجدل ترجع الى المناخ الذي يخيم عليه بداية من التوتر المتزايد بين اسرائيل والجانب العربي بسبب ممارسات حكومة نتنياهو المتعنتة وتسعى امريكا لتخفيف اجواء التوتر وايجاد اجواء من شانها تخفيف حدة هذا التوتر خاصة بعد فوز الرئيس الامريكي بل كلينتون بفترة ولاية ثانية.

النصر يبحث عن التأهل امام الزوراء

[عكاظ ـ الدوحة]

□ يخوض فريق النصر «ممثلنا في البطولة الرباعية المجمعة لتصفيات آسيا» في الخامسة والنصف من مساء اليوم بتوقيت المملكة مباراة هامة ومصيرية امام فريق الزوراء العراقي.. حيث يتطلب من النصر تحقيق الفوز ليتمكن من خطف احدى بطاقتي التأهل.

«التفاصيل في الصفحات الرياضية»

سمو ولي العهد يضع حجر اساس المحطة التاسعة
خطة طويلة الامد لتطوير قطاع الكهرباء

[سعيد العمودي ـ الرياض]

□ يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر اليوم الثلاثاء حفل وضع حجر الاساس لمشروع محطة التوليد التاسعة ومحطة التحويل جهد ١٣٢/٣٨٠ وشبكات النقل جهد ١٣٢/٣٨٠ التابعة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى. معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني اكد لـ«عكاظ» ان انشاء مثل هذه المحطة بمثل هذا المستوى المتطور يعكس الاهتمام بتطوير قطاع الكهرباء بالمملكة بما يحقق توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين. واضاف معاليه بان هذه المحطة تأتي ضمن المرحلة الاولى من الخطة طويلة الامد لمدة ٢٥ عاما لتطوير القطاع الكهربائي في المملكة العربية السعودية. وقال انه سيليها عدد من المشروعات الكهربائية في عدد من مناطق المملكة.

واشار معاليه الى انه ستتم خلال الاسابيع القادمة ان شاء الله افتتاح المرحلتين الثانية والثالثة لمحطة رابغ البخارية والرصيف البحري بالاضافة الى وضع حجر الاساس للمرحلة الرابعة من المحطة المشار اليها.

ومن جانبه قال معالي محافظ المؤسسة العامة للكهرباء المهندس محمود طيبة لـ«عكاظ» ان تشريف سمو ولي العهد لحفل وضع حجر الاساس للمحطة يعد شاهدا عمليا لما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله لخدمة هذا الوطن الغالي ومواطنيه الذين ينعمون بالعيش الكريم.

واضاف ان المشروع يمثل دعما للطاقة الكهربائية بالمنطقة الوسطى بما مقداره ١٣٥٠ ميجاواط وتقدر تكلفة المحطة بـ٦٥٠٠ مليون ريال.

الامير نايف في مؤتمر صحفي بمسقط:
لامجال للمزايدة علينا في ديننا ولن تأخذنا في الله لومة لائم

سمو الامير نايف في الجلسة الختامية لاجتماع مسقط

[واس- مسقط]

□ اعلنت المملكة انها لن تاخذها في الله لومة لائم في كل من يحاول العبث بامنها وامن مواطنيها. جاء ذلك في رد لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على سؤال عن الارهاب ومصادره خلال اجابات سموه على اسئلة الصحفيين عقب اختتام الاجتماع الخامس عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط في وقت سابق امس. وقال سموه «اننا في المملكة بصفة خاصة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة عامة من خلال هذا اللقاء مصممون ان شاء الله على الوقوف بحزم ضد الارهاب وضد الفكر الذي نشأ منه الارهاب».

واضاف سموه يقول «اننا في المملكة لسنا محلا للمزايدة في الاسلام فنحن دولة الاسلام وشرفنا الله بخدمة الحرمين الشريفين بدءا من قائد نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني والشعب السعودي فجميعنا خدام لبيت الله وهذا شرف لنا».

واشار سموه الى ان مصدر الارهاب قد يكون من صنع دول غربية او غير غربية ويتم تمويله من هناك. بيد ان سمو الامير نايف عبر عن الامل ان تكون ادوات الارهاب والمنفذين له من ابنائنا ومواطنينا العرب او المسلمين وقال سموه لاشك ان هؤلاء غرر بهم من اصحاب افكار مشبوهة لاتمت لحقيقة الاسلام بل جعلوا الاسلام وسيلة لخدمة اغراضهم. وفي رده على سؤال اكد سمو الامير نايف ان المملكة تتعامل مع كل دول العالم لصد الارهاب وان اي دولة تريد ان تتعامل معنا فنحن نتعامل معها في تبادل المعلومات او التعاون الامني. وقال سموه «اننا مستهدفون في امننا واستقرارنا وشعوبنا». وكان سمو الامير نايف قد جدد في تصريح سابق لوكالة الانباء السعودية امس نهج المملكة من ان الامن في دول مجلس التعاون الخليجي لم يعد مطلبا ولكنه ضرورة تمليها حقائق العلاقات المتينة التي تربط دول مجلس التعاون الخليجي فضلا عن المستجدات على الساحة العالمية.

وكان اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس قد اختتموا مساء أمس اعمال اجتماعهم الخامس عشر المنعقد في مسقط وقد صدر عن الاجتماع بيان اكد فيه الوزراء ان أمن دول المجلس كل لايتجزأ وان المساس بأمن واستقرار جميع الدول الاعضاء يعتبر مساسا بأمن واستقرار جميع الدول الاعضاء.

«تفاصيل ص٧»

محطات القوافل

مشعل السديري

اللحمسة

سبق لي ان كتبت عن الاخطاء الطبية، من وجهة نظر المريض، الذي قد يتأذى من علاج او عملية اجريت له، وكيف انه يكون من حقه ان يشكو وان يطالب بتعويض مادي وادبي.

واليوم وصلتني رسالة من الدكتور عبداللطيف محمد الدريس يعقب على ماكتبته حول ذلك الموضوع ويقول: انه بحكم مالمسته من خلال عملي كطبيب لاكثر من ستة عشر عاما، تشرفت فيها من خلال عملي كاستشاري للجراحة العامة وزراعة الكلى، اضافة الى المشاركة في العديد من اللجان التي تبحث شكاوى المرضى او ذويهم حول ما اصابهم من ضرر نتيجة لما يسمى بالاخطاء الطبية، ومن واقع العشرة الطويلة مع الطب والاطباء والمرضى، وجدت ان هناك نسبة من هذه الشكاوى بحق الاطباء تكون باطلة او لا اساس لها من الصحة، وارجو ان لا تسألني عن دوافع هذه الشكاوى فهي كثيرة وكثيرة جدا.

وللمعلومية فعند ورود شكوى من مريض للجهة الصحية المختصة بحق احد الاطباء، فانه يترتب على هذه الشكوى سواء كانت صحيحة او غير صحيحة، الكثير من الاجراءات الادارية بحق الطبيب تصل الى المنع من السفر، ورجوعا الى صلب الموضوع مرة اخرى، فاذا ثبت بعد التقصي والتحقيق من خلال الاجراءات الطبية والفنية والادارية ان الطبيب بريء، فمن اين تصرف هذه البراءة؟ ـ انتهى.

ويؤكد الدكتور عبداللطيف في ختام رسالته انه طوال عمله لم يتعرض لاي شكوى من مريض، ونحن نقول له: الحمد لله على ذلك.

وبما ان الدكتور يطلب مني ان لا اسأله عن دوافع شكاوى المرضى ضد الاطباء، فانني اطمئنه انني لن اسأله عنها لأنني اعرفها (وهي طايرة) فنسبة كبيرة جدا منها، تكون اما عن جهل او غرض يحقق مصلحة للشاكي او ضررا للمشكى عليه.

انني لا ابرىء المريض ولا ادين الطبيب، والعكس كذلك صحيح، ومن الخطأ ان نجعل المريض خصما للطبيب، لان الطبيب قائم على رسالة تكاد تكون اشرف رسالة، وهو لا يؤدي عمله الا بعد ان يؤدي قسمه، وانا على يقين ان الغالبية الساحقة من الاطباء يمارسون عملهم ومخافة الله بين اعينهم، وحسهم الوطني والانساني لا يعادله حس، ويكفي الواحد منا انه لو دخل المستشفى لبضع ساعات (مايصدق) وهو يخرج، فكيف بهؤلاء المجندين ليل نهار يعايشون الآلام والمخاطر بعزائم تهون ازاءها اعظم الارادات لدى الفرسان والمقاتلين.. ان الشكاوى الكيدية في مجال الطب وغيره اكثر من (الهم على القلب) وهي آفة المجتمع الكبرى، ولو علم كل من فكر في اي دعوى كاذبة انه سوف ينال عقابا رادعا لفكر الف مرة قبل ان يقدم على ذلك.

انني ضد الخطأ المبني على الجهل او الاهمال من قبل الطبيب، ويجب ان يحاسب، كما انني ضد السماح لكل من (هب ودب) للنيل من سمعة طبيب نزيه او بريء.

اذا اردنا ان نردع وان نطبق النظام، فعلينا ان نطبق القول المأثور فعلا (خير البر عاجله)..

وخير البحث في قضية حسمها وقطع دابرها، لا ان نزغزغها ونذغذغها ونلحمس عليها.

عكاظ وراء الحدث

دور اوروبي لانضاج «طبخة السلام»

[هناء دندن ـ بيروت]

[الحدث]

○ مع اعادة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون لولاية رئاسية ثانية مدتها اربع سنوات، يطرح بالحاح الدور الاوروبي في عملية السلام بالشرق الاوسط عبر الموفدين الاوروبيين واخرهم وفد الترويكا الاوروبية الذي مازال في المنطقة خصوصا ان الدول العربية ترحب بل وتطالب بمثل هذا الدور لموازنة عملية السلام. وهذا ما سيؤدي الى نوع من التجاذب في ظل الرفض الامريكي والاسرائيلي لاي دور اوروبي.

[الحوار]

● النائب اللبناني محمد قنبش تحدث لـ«عكاظ» عن هذا الموضوع ورأى ان توجها امريكيا جديدا سيبدأ بعد فوز كلينتون معتبرا ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة حرق اعصاب مما يستدعي تماسكا عربيا اكثر لكي نتمكن من خوض هذه المرحلة. وقال ان التجاذب الاوروبي الامريكي قد يعطي العرب دعما لهما وهامشا للارتكاز يحرر الموقف الامريكي على الاطلاق من الضغوطات الامريكية في هذه الفترة الا انه رأى ان التحرك الاوروبي مع الاسف جاء في الوقت الضائع الامريكي ولكنه توقع ان تلعب اوروبا دورا مستقبليا بارزا لان اوروبا معنية بمستقبل المنطقة وخصوصا فرنسا المتضرر الاكبر من مشكلات المنطقة واكثر الدول تماسا وفهما لخريطة الشرق الاوسط. وتوقع النائب اللبناني ان تسعى واشنطن لرفض هذا التوجه لان المطلوب امريكيا من الاوروبيين الابتعاد ودفع ثمن ومستلزمات نتائج التسوية من دون ان يكون لديهم دور واضح واستفادة واضحة من هذه العملية، ولكنه اضاف ان الاوروبيين غير قادرين على ان يتغافلوا عما يجري حولهم لانهم معنيون بذلك.

[التحليل]

○ لاشك في ان نوعا من التجاذب بدأ يظهر على الساحة الشرق اوسطية بين الامريكيين والاوروبيين في ما يتعلق بقضية السلام فالامريكيون يرفضون دخول «طباخين اضافيين لاعداد طبخة السلام» فيما الاوروبيون يرفضون من جانبهم الاكتفاء بدور الممول لهذه «الطبخة».

وتزيد حدة هذا التجاذب مع وقوف اسرائيل الى جانب واشنطن ووقوف الجانب العربي بقوة الى جانب المطالبة وبالحاح بدور اوروبي فعال لموازنة السلام باعتبار ان هذا الدور الواضح سيصب من دون ادنى شك في المصلحة العربية.

من هنا ولكي يكون هذا الدور الاوروبي المطلوب مقبولا لابد ان يكون متوازنا مكملا للدور الامريكي لامتحديا له لان ذلك سيؤدي الى تعقيد الامور.

يحدث غدا

□ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية بعد ظهر امس ان بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية سيتوجه يوم غد الاربعاء الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها الرئيس بيل كلينتون واعضاء الكونجرس والجالية اليهودية الامريكية.